



# صدى الولاية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - العدد السابع عشر - أيلول ٢٠٠٤م

موقع  
القائد

## شهر رجب

رجب مقدمة شهري شعبان ورمضان

أيها الأعزاء، ها قد حلّ علينا شهر رجب، شهر العبادة والتوجه إلى الله، وهو الشهر الذي يشكّل مقدمة لشهري شعبان ورمضان. ولا شك أن من جرب الأنس مع ربه في رجب فسوف يتهيأ لشعبان الذي هو من أفضل الشهور ويقول فيه النبي ﷺ «شعبان شهري». هذا لا يعني أن هذا الشهر مختص بالنبي ولكن كلام الرسول ﷺ يدل على أنه في هذا الشهر، ولكثرة فضائله، كان يجهد جهداً كبيراً في سبيل طاعة الله.

ورد في دعاء شجرة النبوة والذي نقرأه في كل ظهر ومساء من شعبان «وهذا شهر نبيك سيد رسلك شعبان الذي حففته منك بالرحمة والرضوان والذي كان رسول الله ﷺ يدأب في صيامه وقيامه في لياليه وأيامه».

أكثر في شعبان من الصالحات

النبي ﷺ كان دائم الصيام والقيام في شهر شعبان، إذاً هذا الشهر شهر مبارك لا يمكن مقارنته مع جمادى الآخرة، فاجعلوا صلاتكم ودعاءكم وذكر الله في هذا الشهر أفضل من الشهر الذي قبله. فإن كنتم تقومون ببعض المستحبات فاسعوا لذلك في هذا الشهر أكثر من السابق، وإن لم تكونوا تقومون بها فابدأوا بذلك في هذا الشهر.

اشتتم شبابك

في السابق ذكّرت الأخوة أنكم شباب، ومن مستلزمات عملكم التدين والإيمان بالله. استفيدوا من هذه الطاقة وابنوا أنفسكم معنوياً ومادياً. فمعنوياً اسعوا لأن تكونوا عباداً تطبقون الأحكام الشرعية من واجباتها حتى المستحبات وأن تجعلوا الأوامر الإلهية نصب أعينكم دائماً. وأما مادياً فتعلموا جميع الفنون اللازمة كالرماية وغيرها وكل ما يناسب عملكم. تعلموا كل شيء بأحسن وجه.

ولكن يبقى الجانب المعنوي هو الأهم. حيث يجب أن لا يكون التدين ضعيفاً عند الأخوة المجاهدين. يتصور البعض أن نفس العمل الذي كانوا يقومون به في السابق يجب أن يستمر في الآن ولكن النفس البشرية تتحرك نحو الكمال، ولا محل ولا معنى للتراجع. عليكم أن تكثروا من فعل الصالحات التي كنتم تلتزمون بها في السابق من صلوات وصوم مستحب، وحتى مراقبة الأعمال اليومية التي هي من أهم الوظائف لكي نتخلص من كل شيء في أفعالنا، أنتم معرضون للتلوث بأنواع الفساد، والفساد ليس منحصرًا بالجانب الجنسي والأخلاقي بل قد يكون فساداً سياسياً ومالياً ومعنوياً...



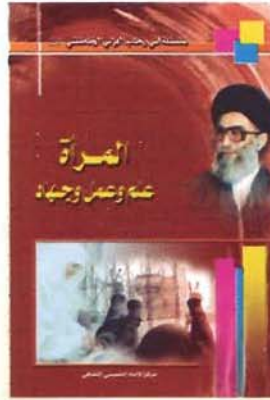
من استفتاءات القائد

س: شخص يريد الاحتياط بقضاء صلاة واجبة، فهل تكفي القرية المطلقة أو رجاء المطلوبة؟  
ج: يكفي نية القرية المطلقة.

س: هل يجوز التسبيح أثناء قراءة الإمام في الصلاة الأخفائية أم يجب الالتزام بالصمت؟ وأيها أفضل؟  
ج: في الصلاة الأخفائية يجب على المأموم ترك القراءة في الأوليين ولكن لا مانع من التسبيح بعنوان الذكر المطلق بل يستحب، وفي الأخيرتين منها يجب عليه القراءة أو التسبيح.

عنون موقع الإمام الخامنهى ﷺ / مكتب قم المقدسة: [www.wilayah.org](http://www.wilayah.org)  
أرقام مكتب الوكيل الشرعي في لبنان: بيروت 01/554674-5 - صور: 07/742602 - البقاع: 08/377065

هوية كتاب



المرأة علم وعمل وجهاد

جرى النقاش وأثير الكلام حول أمور عديدة بخصوص موضوع تعليم المرأة وعملها ودورها في الجهاد. وضمن سلسلة في رحاب الولي الخامنهى ﷺ كتاب «المرأة علم وعمل وجهاد» يجمع بين دفتيه كلمات للإمام الخامنهى ﷺ ضمن فصول ثلاثة، في الفصل الأول عالّج موضوع تعليم المرأة فنذكر أن المرأة تعلمت في ظل الإسلام ورسم لها أولويات ضمن موازين محددة، وضمن الفصل الثاني تناول موضوع عمل المرأة مبيناً ساحات عمل المرأة والعمل المناسب لها مع الالتزام بالضوابط الشرعية، وفي الفصل الثالث بحث موضوع دور المرأة في الجهاد مستعرضاً لبعض ساحات جهادها خلف الجبهات كعلاج الجرحى ونحو ذلك وشروط مشاركتها في الجبهة.

من القائد إلى... المجاهد



يجب أن نروض أنفسنا لتكون شخصيتنا من حيث السلوك الفردي، العلاقة مع الله، التعامل مع الأخ المسلم في المجتمع، التصرف فيما لدينا من أموال وامكانيات ووسائل من بيت المال من حيث التعامل مع الناس، في الاخلاص في العمل

لأجل المحرومين مادياً أو ذهنياً أو علمياً أو عقائدياً من حيث تعاملنا مع دين الله وكيف يجب أن ندافع عنه وكيف يجب أن نكون دقيقين تجاهه من حيث معاملة أعداء الله ليكون أمير المؤمنين ﷺ أسوتنا في جميع هذه الأمور.

من ذاكرة الولي

بيت والد رئيس الجمهورية

نحمد الله لعدم وجود تلك الذهنية والأخلاقية عند المسؤولين في الجمهورية الإسلامية تلك الذهنية التي تسبب أن ينسى الشخص واقعه الاجتماعي ووضعه الشخصي بعد حصوله على مسؤولية معينة. في دورة رئاستي للجمهورية، عندما كان المرحوم أبي يعيش مع والدتي في بيتهم، لم يخطر على بال أحد، لا على بالهم ولا على بالي، أن نقوم بتعمير البيت وترميمه. حتى بعد أن قام أحد جيراننا بتشديد بناية عالية تشرف على باحة البيت ولم تكن والدتي بقيادة على الخروج إلى

الباحة بدون ارتداء العباءة؛ قال لنا بعض الأصدقاء أنه من الأفضل أن نعترض على ذلك فقمنا بإبلاغ ذلك الجار ولكنه لم يسمع كلامنا!

لم يكن لدينا طريق شرعي (قانوني) لمنع ذلك الجار. بعبارة أخرى لم يحصل أي دافع وداع للضغط على ذلك الجار للتقليل من ارتفاع بنايته. وهذه المسألة من المسائل التي تبعث الأمل والرضا في نفوس الجميع. فالمناصب الدنيوية والامكانيات المادية لا تسبب أن يخلط الأشخاص وضعهم الخاص مع وضعهم العام ويعتقدوا بأن عليهم أن يعيشوا حياة مرفهة أكثر.



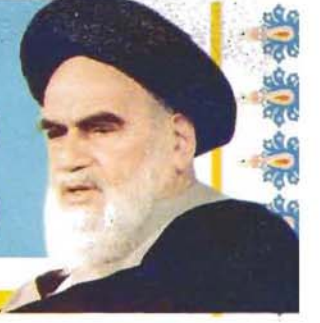




« يجب أن نعرف طبيعة العدو ولا يجوز أن نغفل لحظة واحدة عن مكائده ويجب أن نذكر الناس بهذه القضية ».

من توجيهات القائد

« انتبهوا دوماً إلى أن أعمالكم في محضر الله، كل الأعمال، فارتداد الطرف، وقلق اللسان وحركته كلها في محضر الله... ونحن مسؤولون غداً عن كل ذلك ».



كلمات خالدة

شجرات  
من  
خطاب  
القائد

هوية الخطاب

خطاب القائد  
الذي ألقاه  
بمناسبة ولادة  
السيدة الزهراء  
بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٢

السيد الزهراء  
النموذج  
الأمثل  
للإنسانية

### المقاومة هي السبيل الوحيد:

لا يوجد علاج للمستكبرين سوى الصمود ومواجهتهم بسيف الحق المسلول وبمنطق العدل الثاقب لا يوجد علاج لهؤلاء سوى هذه الطريقة علاج المستكبرين هو الإرادة القوية والمنطق القوي والقبضة القوية واليوم فشلوا أمام هذه الأمور، الشيء الذي جعل العراق اللقمة الهنية تعلق في حلقومهم هو إيمان وإرادة مجموعة من المستضعفين، تعلمون أن العراقيين لا يملكون لا المال ولا السلاح ولا حماية دولية لكن نفس هؤلاء بعزمهم وإيمانهم وصمودهم لم يسمحوا للمعتدين بابتلاع اللقمة الدسمة التي كانوا يحلمون بها واللقمة صارت تخنقهم وقلت مراراً وأقولها مرة أخرى وهو أن الأمريكيين يواجهون طريقاً مسدوداً إن تقدموا يواجه إلههم ضربات وإن تراجعوا يواجه إلههم ضربات تقدمهم خسارة وتراجعهم خسارة موقفهم صعب، نعم الذئب عندما يقع في الفخ قد يخيف البعض بعوائه أو قد يخدش من يقترب إليه لكن المهم أنه مكبل نرجو من الله أن يرفع شرورهم من العالم الإسلامي. ونرجو أن يستطيع الشعب العراقي المسلم والشيعة في كل العالم وجميع الشعوب المسلمة والمؤمنة من تحقيق الإرادة المشرفة التي أرادها القرآن لنا.

### أهل البيت القادة للهداية:

القلوب الطاهرة تستطيع أن ترى أنوار أهل البيت القدسية ومن جملتهم الصديقة الكبرى سلام الله عليها، وأن يدرك مقاماتهم، أما نحن فنستعين بإشارات للاستدلال فقول رسول الله ﷺ عنها: فداها أبوها يعتبر إشارة، وعندما نقرأ الروايات أن النبي ﷺ كان يقوم إليها عندما كانت تأتي إليه فهذه إشارة أيضاً وتدل على العظمة وأن يكن العالم الإسلامي منذ البداية إلى الآن، سنة وشيعة الاحترام لهذه السيدة العظيمة فهذه إشارة أيضاً لا يمكن الاستدلال من مدح تاريخ أمة بعلمائها وعقلائها وبمختلف مذاهبهم واعتقاداتهم لشيء معين لا يمكن فهم شيء من ذلك غير عظمة الشيء الممدوح، كل هذه العظومات تختص بسيدة تبلغ من العمر ١٨ عاماً انظروا ما هي العظمة، أن أكبر سن نسب للزهراء ﷺ في التواريخ هو ثلاث وعشرون عاماً انظروا إلى عظمة هذه السيدة الشابة، انظروا إلى تكريم الإمام علي ﷺ لها انظروا كيف يتحدث عنها أئمة أهل البيت ﷺ في الروايات والأحاديث استشفوا مقدار عظمتها من كل ذلك انظروا إلى مدى العشق الذي يقرأ في كلمات الأئمة ﷺ بالنسبة للسيدة الزهراء ﷺ. الأئمة هم أنهر عظمة من المعرفة تروي العالم بالعلم والمعرفة وإن هذه الأنهر تنبع من نبع اسمه الزهراء ﷺ إن أئمة أهل البيت ﷺ بكل عظمتهم وعلومهم ومناقبهم ينبعون من ذلك الكوثر اللامتناهي، إنها ذلك النبع الضوار، إنها

في سبيل صناعة النماذج والشعوب خاوية اليدين ولا تملك نماذج تجابه نماذجهم أما نحن فلدينا الكثير إذا أردنا الدخول في موضوع المرأة بهذه المناسبة فلدينا نساء عظيمات كثر، يوجد نساء كثر في درجات عالية من العظمة في التاريخ الإسلامي وعلى قمة هذه النساء تقف فاطمة الزهراء ﷺ.

السيدة زينب بنت علي ﷺ والسيدة سكينه بنت الحسين ﷺ كل واحدة من هؤلاء لديها ما يدهش العقل والبشري من فكر وعقل وتبدير وعلم، هؤلاء قدوة للنساء وللرجال، كما قيل عن الإمامين الحسن والحسين ﷺ بأنهما سيدا شباب أهل الجنة برغم أنهما لم يبقيا شباباً إلى الأبد بل وصلوا إلى سن الكهل لكنهما سادة الشباب أي أن شبابهما مدرسة لكل الشباب في التاريخ كما هو حال سنين الشباب عند رسول الله ﷺ وأيام الشباب عند أمير المؤمنين ﷺ كذلك يجب البحث عن الدروس



بشكل دائم من أجل تضليل الناس ونماذج غير موفقة، لكن مع كل هذا هم مصرون على ما يفعلون يأتون بممثلين وكتّاب وأشخاص ظاهرهم حسن وباطنهم سيء ويعرضونهم بشكل دائم أمام الأجيال البشرية وفي كل العالم كي يستطيعوا تسيير الناس إلى اتجاهات معينة بواسطة هذه النماذج ويصرفون الكثير من

بركات فاطمة الزهراء ﷺ. حسناً نأتي نحن ونطرح هذه المرأة العظيمة لتكون قدوة لنا، امرأة شابة تعيش حياة عادية ترتدي ثياب الفقراء وتعمل في البيت من طبخ وتربية الأطفال أي أنها تعمل ربة منزل بكل ما تحمله من جبال المعرفة وبحار العلوم، نريد أن تكون هذه المرأة قدوة لنا.

### يحاولون صنع القدوة الزيفة لكنهم يفشلون:

نحن اليوم أيها الإخوة الأعزاء بحاجة إلى قدوة من هذا النوع انتبهوا فوسائل الاعلام العالمي تخلق النماذج بشكل دائم من أجل تضليل الناس ونماذج غير موفقة، لكن مع كل هذا هم مصرون على ما يفعلون يأتون بممثلين وكتّاب وأشخاص ظاهرهم حسن وباطنهم سيء ويعرضونهم بشكل دائم أمام الأجيال البشرية وفي كل العالم كي يستطيعوا تسيير الناس إلى اتجاهات معينة بواسطة هذه النماذج ويصرفون الكثير من الأموال في سبيل ذلك فلتعلموا أن أفلام هوليوود التي ترونها وتسمعون عنها وتعلمون بها في الغالب تكون هادفة مع إدعاءاتهم حول فصل الفن عن السياسة والتوجهات السياسية، فإن المستكبرين في العالم يستخدمون الفن أيضاً من أجل مصالحهم، يستعملون الفن والسينما والشعر والكتابة والأدلة والفلسفة في سبيل مصالحهم الاستكبارية كما هو اليوم من مظاهر الرأسمالية في العالم والتي تشكل فيها أميركا القوة العسكرية وتشكل الشركات التي تقف وراء هذه الدولة القوة الاقتصادية ويستخدمون كل الامكانيات

التي يمكن تعلمها من هؤلاء العظماء. والمبلغون يتحملون جزءاً من المسؤولية وكذلك الفنانون ومدراء السينما في البلد والمخرجون والمنتجون ومدراء التلفزيون وأهل المنابر والمداحون يتحملون المسؤولية أيضاً ويجب أن يبحثوا عن مسؤوليتهم جنباً إلى جنب مع باقي الفئات المذكورة. اليوم هذا الشعب وببركة دماء الإمام الحسين ﷺ وببركة الروح الحسينية استطاع أن يزيل حكومة استبدادية استكبارية وظالمة وقبيحة وأن يبني مكانها حكومة شعبية بصيغة إسلامية وبروحية إسلامية.